

أيام من تشرين



مذكرات
مواطن عادي

كان يطيب لي أن أعيش مع اناس من طبعي، ممن يشركوني وجهات النظر السياسية والاجتماعية ويتناقشون المسائل السياسية بأسباب من كافة جوانبها ويأخذونها على محمل الجد. كل شيء في العمل كان يدخل السرور الى قلبي سواء اكان العمل في التابلوهات الكبيرة او سماع احاديث واقاصيص الشباب وذكراتهم في الجبهة واصبحت خلال فترة وجيزة اشعر وكأنني في بيتي وكان يترقب علينا بالطبع ان ندفع ثمننا غالبا عندما تستغرق بالحدث ويشتد النقاش حول قضية سياسية تستدعي ذلك. واليوم هضما الثمن مرتين: في المرة الاولى عندما وقف محمد بلوح بيديه ويؤكد بان الحركة قادمة خلال ايام او ساعات معدودة وكما انه رد حبيب مقاطما ومحتجا: دائما انت تصدق كلام الصحف عن الحشود والتظاهرات!! اجاب محمد محتجا: انهزاميون انتم عندما تفكرون بمثل هذه الطريقة. الحرب آتية لا ريب فيها وكل مجريات الامور بل ومنطق التاريخ يدل على ذلك، اسرائيل تنفجر وتتمادي في التهديد والفرور والتية، ارضنا محتلة منذ سنة ايام ونهف، الكرامة المهذورة اصحبت كابوسا يلق المضاجع، الرجال يدفعون الفريسة للوطن، ميزانية البلد تذهب للاعباء العسكرية والاستعداد لليوم الموعد. ونصن أولا واخيرا اصحاب قضية عادلة... وبعد ذلك نريدون منا ان لانصدق حتمية المعركة؟ واشتد الجدل وطال وتشتد الحديث حول القضايا الاستراتيجية والتكتيكية وميزان القوى والتسلح والتجاذبات والواجبات والمهام المطلوبة والحركة السياسية والديبلوماسية ولم ينته الحديث الا مع صباح احمد بان المازوت غطي ارض الصالة واحاطها الى ساحة للتراج. كان الحديث قد استغرق محمد وجعله ينسى صدور المازوت مفتوحا. املا الرميل وظاف المازوت وانسكب ليغطي ارض الصالة فيسبب السباب مشغولون بالحدث عن التكتيك والاستراتيجية... عندما طالت الساحة صاح اخذ: بلعن اخذت ((التفكير)) الاسراجية!! استدفعون الثمن غالبا عندما ياتي الملم فؤاد. اذار دائما تشددون حول التقدم سرية وقال بملء جوفه ((... ام الرجعية التي خلفت فؤاد

بالرة الثانية التي هضما فيها الثمن غالبا كانت عندما استأنف الشباب نقاشهم حول قضايا السلم والحرب. الجميع كانوا متفقين بان الحل يكمن في الحرب... فالحرب وحدها تعيد الارض والكرامة ولكنهم اختلفوا كثيرا حول قدرة العرب على خوض الحرب من خلال المعطيات المتوفرة. من جديده تصدى محمد ((اللانزاسمين)) كما كان يحلو له ان يسمي حينها حينها... وقال دائما تشددون حول التقدم التكنولوجي ونفوق العدو والذراع الطويلة التي تطل كسل شرس من الارض العربية وعين الاسلحة الدفاعية والاسلحة الهجومية. اريد ان اسالك. قال محمد. هل انتصرت فيتنام لربا قالت باسلحة هجومية... وهل تحولت امريكا الى نمر من ورق لانها قالت باسلحة دفاعية!! الرجال فقط هم الذين يحددون مسار ونتيجة المعركة ولذلك انخرت فيتنام وغاص الامريكان في المستنقع.

رد حبيب: المسألة هنا تختلف كثيرا. ما لا يوجد غابات ومستنقعات. وارضنا جرداء مكشوفة يلعب فيها العامل التكنولوجي دوره. اجاب محمد وانقا: ((عندما تتيب غابات الشجر تفسد غابات البشر)) صاح محمد سارحا: انتم لا تهيدون سوى استعمال الفلكلات الكلامية والمصطلحات المقانذرية. رد محمد متافيا: وانتم لا تهيدون سوى استعمال مصطلحات الانهزام واللجوء الى التبريرات الفارغة. وانقطع النقاش مرة ثانية على هدير منه الانذار. حبيب وحده سيدفع الثمن هذه المرة لان (الحمولة) تجاوزت المدى المحد لها الامر الذي ينفذ بخطر انقطاع التيار... وعولج الامر ولكن ليس قبل ان يلعن حبيب... ام الرجعية التي خلفت فؤاد

والحقيقة هي ان الشباب كانوا جميعا يخطون الوطن في قلوبهم... لم يخلعوا يوما حول الهدف والمهام والواجبات ولكنهم كانوا يبحثون عن الطريق والاسلوب المناسب لمواجهة العدو... كانوا يعانون من الاعباء المعيشية ولكنهم كانوا يتبرعون بآيام الانسحاب الاسبوعية عن طيب خاطر وباندماج كبير... اعجابات المعلم فؤاد مدير العمل لم تكن تترك ابدا على اناسيتهم وللمعلم الجديد والعرق... كانوا يعون جيدا ان العمل ليم وحدهم، لا طفلهم... الفاء الساعات الإضافية او قطع المكافآت الشهرية وحزماتهم من الاجازات السنوية ذلك كله لم يكن موضع تدمر لان القضية قضيتهم هم حماية القطاع العام ودفع مسيرته كان الهاجس والامل. ولا شيء اخر يعنو على ذلك. ممارسات خاطئة وعلاقات نفعية متخلفة... وروابط شخصية اوت الى وصول فؤاد وتسلطه ادارة العمل ولكن هل يستمر ذلك... لا يضع الا التصحيح. تلك كانت قناعتهم.

يوم الجمعة ١٠-٧٢ • بنام جعولة

كان السؤال:

الحقيقة هي اننا لم نشعر هنا بالفرة سوى في الايام القليلة الاولى من التحاقنا بالكتيبة ولكن سرعان ما اعتدنا حياتنا هنا وبقييل عن التكيف استطعنا تجميلها وجعلها اكثر قبولا.

رغم المخاطر المحيطة بنا، بضعة مئات الامتار تفصل بيننا وبين العدو نستطيع ان نصل اليه بضع دقائق ويستطيع هو فعل ذلك ايضا ولكن من هو الذي سيحاول ذلك هذه المرة هم ام نحن ذلك هو السؤال الهاجس؟

صحف الاسس اشارت الى حشود العدو... الاجازة رفضت حركة غير عادية في مقر قيادة الفرقة او هكذا اشار الرفاق امس هل يعني ذلك ان الحرب ستقع؟

اليوم عطلة، او هكذا كان يفترض، كان يمكن ان اكون الان بين افراد اسرتي وفريقي لو وافق قائدي ميرراني في رفض الاجازة.

لا خلاف بيننا، بل هو يحترمني ويقدرني كثيرا، هو لم ينطق بذلك ابدا ولكنني كنت اعرف من حركة عينيه وملامح وجهه وتعايره المريحة.

رفاقي خالد وايوب واسماعيل وانا هنا منذ اكثر من عشرة اشهر ذهبت خلالها ثلاث مرات الى قريتي المتوضعة على سفح يطل على البحر.

• يصيف سالم قائلا:

متى تبدأ المعركة؟

وهذا الخط بمجموع تحصيناته والقوة الالية والمدفعية المخصصة لدمه شكل ما يسمى بخط الون والذي كان مهمته الانذار والتصدي لاي هجوم محتمل عبر ما يسمى العدو... بالخطاينسجيه وهو خط وقف اطلاق النار في ١٠ حزيران ١٩٦٧ وكان على قواتنا المسلحة ان تمكن من اجتياز الخطن المضاد للعمليات والتحصينات الاخرى لينتقلوا من معقله الى الخطاينسجيه.

وكان ذلك في الساعة ١٥:٠٠ دقيقة من ظهر اليوم التالي يوم السبت ٦ تشرين الاول.



استطيع دائما قراءة التعابير الرسومة على وجهه لاننا علمنا ولكنني بالاس عجزت من ذلك هو تصور للوهلة وللوهلة الاولى انني كنت اراجعه في موضوع الاجازة.

فكك وقال قريبا يا سالم نود الى فريقك وباجازة طويلة.

استدعت بدوري وقت بل جئت اسالك عن اخبار دمشق فانا لم اغادر الكتيبة منذ اسبوع؟

هني باسما واجاب:

دمشق ستخرج خلال الايام القادمة.

• يتابع ابوت حديث زميله:

ذهبت ومي لتأولات كثيرة لم اجز على طرحها هل ستقع الحرب هذه المرة؟

نحن بانتظارها منذ سنوات ولكن هل نستطيع ذلك؟

العرب عند قديمهم ياتي حرب ضد اسرائيل مثلما صرح دايان بعد عدوان ١٩٦٧، وتحدث خالد:

الاسرائيليون يعتمدون اعتمادا مطلقا على الاستخبارات حيث انها لعبت دورا بارزا في عدوان حزيران ١٩٦٧ وكان للمعلومات التي حصلت عليها من وضع القوات المسلحة العربية اكبر الاثر في تدمير هذه القوات والمحصنات على يدي حيزران ولا سيما ان هذه الاستخبارات تعاونت مع استخبارات الدول الاسريالية وخاصة الولايات المتحدة التي تلعب وسائط متطورة في هذا المجال ولها فروع في كافة انحاء العالم.

وهناك غورد وتجنسية اسرائيل بعدم التصديق بان انظر بريدون التدخل بحرب معها وانهم غير قادرين ولا يعرفون على ذلك.

وعرف سالم في تشرين ان تحصينات العدو الاسرائيلي في مرطعات الجولان بواجهة القوات السورية كانت تتكون من خط دفاعي حصين سمي خط الون وهو بشكل اساسي عبارة عن خندق ممتد على طول الجبهة بعمق ٤ - ٥ امتار وبعمق ٥ - ٥ امتار القرم من عرقلة تقدم الدبابات والبريون المجتررة والمدفعية.

وخلف هذا الخط على طول الجبهة الجيم خط من الاسلاك الشائكة المزروعة بالانغام ومن ثم كان هناك خط ثالث خلفها وهو عبارة عن حقل من الغمام.

ولصاية هذا الخط يتربعه الثلاثي انشبا العدو الصهيوني سبعة عشر مركزا دفاعيا على التلال المحيطة حصنت لدرجة كبيرة.

ويصل ارتفاع بعض هذه التلال الى حوالي ١٢٠٠ متر كتل الحمونية وتل الفرس وكان كل مركز دفاعي عبارة عن تحصين عسكري مبني من الاسمنت المسلح ومغطى باغطية معدنية والكياس رمل على السطح لتحمل ضربات المدفعية والطيران ونار الكماشات.

وماذا يعني كلام قائد الكتيبة لسالم بشأن دمشق ستخرج خلال الايام القادمة... هل يعني ان الحرب ستقع وانه يجب ان نستعد؟

وهل نستطيع مائة العدو هذه المرة؟

مثلما بقينا في الحروب السابقة؟

وهل تعتمد خطة الحرب العربية على الحرب الخاطفة التي اعتمدها اسرائيل في حروبها الماضية مع العرب فيقلب السحر على الساحر ويضطر العدو لاول مرة في حربه معنا لتلطي عن اساليبه وطرق قتاله ويعمل في ظروف غير ملائمة له؟

في السابق وكما عرفت من رفيقنا - خالد - وهو اكثرنا ثقافة ومعرفة - ان العدو هو الذي يحدد توقيت المعركة ومكانها وبمسن نجاحها بكافة الطرق والاساليب من نفوق تكتيكي وعملياتي ضمن اطار استراتيجي مبني، وتحضير مسبب دعائي يبرز عمله المدون لم يقوم باستثمار هذا النجاح بهالة من البطولة الاسطورية لجيشه القوي بالذوب الذي يتنصر في كل عملية يقوم بها، اما الجانب العربي فتكون المعركة قد فرغت عليه فرقا وهو غير مهية لها فيضطر الى اللجوء للعمل الدفاعي لرد العدوان وفي ظروف استراتيجية غير ملائمة فتكون نتائج هذه المعارك خاسرة سلفا.

اذا كانت الحرب ستقع فعلا فهل نستطيع ان نحر العدو من الاستفادة من تلك الميزات التي كان يجدها محضرة مسبقا؟

وهل نغلب الية فتصبح القوات العربية هي المهاجمة والقوات الاسرائيلية هي المدافعة؟

الاسرائيليون يعتقدون الان بان حدودهم الجديدة قد أصبحت امنه - كما قال امس فاننا علمنا - لانها حصنة بموانع طبيعية، قناة السويس وخط بارليف - نهر الاردن، تحصينات حصية الجولان - خط الون وهذا ما سيرد

أوراق
مراسل حربي

في الصباح حاولت ان افهم ماذا في الجو لوحدتي. سمعت الى صوت دمشق من الراديو، لم يكن من غير جديدة، فمجزت من التكن بما سيحدث. كان هناك مؤشرات لمعركة قادمة، لكن معاركنا مع العدو كانت تحصل بفترات زمنية متقاربة. والذي ابحث عنه حجم المعركة المرتبة.

ذهبت ابحث عن بعض الاصدقاء، بشكل رئيسي في الدورية العسكرية، الصحف المحلية الصادرة يوم كانت تحمل عناوين رئيسية عن كلمة وزير خارجية امام الجمعية العامة للأمم المتحدة - خير سر بعنوان ((اسرائيل تغفل الراي العام)) والوكالات شخ استعدادها لعدوان جديد... وخبر ثالث يقول: استون في المحافظات الشرقية يتربون بفرحة غامرة السيد الرئيس ((

سان الخبران كانا يبعلمان محاولات التكن بما حدث. تنتهي بالتناقض «واسرائيل تحشد وتستعد» لقيام معركة، وكون السيد الرئيس سينادر شمال الشرقي من الوطن، يجعلك تشعر بانها جانبية.

من منزل احد الرفاق اجتماعنا، كنا سبعة اشخاص من ذروة واحدة، بدأ الحديث. والموضوع اياه الشغل الشاغل لنا.

• محمود، وكان متحمسا لمعركة على طول الجبهة كانت النتائج، بشرط الا تتوقف بسرعة، قال! في الحرب، التي قطعت الشك باليقين، ستكون معركة كبيرة على الجبهتين المصرية والسورية وفي آن واحد.

قلت: ولكن باصديقي، الرئيس قسرر زيارته وفناعات الشفلية الشرقية، واعتقد انه وهو الاعلام في بنا في الامر، ماكان اتخذ قراره هذا لو كنا متقنين من معركة بالحجم الذي نتحدث عنه.

لم يناقش محمود طويلا، قال: عندما تبدأ المعركة سيعمل على قراره... وليني زيارته،ويمكن في دمشق. فندا هي المعركة...

• محمود كمادته ينتهي من مناقشاته بقرار يتخذه والذي لاينكر انه يبني قراره على مقدمات سيئة الى حد ما. برفقته قصدنا شوارع دمشق. سرح هو يرى في كل شيء يمر بنا مؤكدا على قيام معركة قريب، بل غدا. وفعلنا كان هناك مؤشرات لشيء ان الجو غير طبيعي... خلت الشوارع من العسكريين بعض مؤسسات الدولة كانت مغلقة الابواب رغم انه يوم العطلة الاسبوعية. في الشارع كان المؤشر اكبر او اوضح. فالمسكرون يخدمون في النادي بزيات مدنية، ارتدوا اللباس المدني، والبعض كان ينظف اسلحة.

ليس ذلك وحسب بل انهم اعتدروا عن تقديم طيات لنا... وقالوا: لم نحضر شيئا. لان ضابطا لم يرتد النادي منذ الصباح وحتى هذه اللحظة ان الوقت بعد الظهر... والشوارع محتشدة على عاداتها... في يوم العطلة، ربما كان ذلك بدافع من ايام ومضانية، وبالتالي يصحح موعد العودة الى العمل بالنسبة لثالبية الدمشقيين هو قبيل الغروب.

فينا انا ومحمود ان نذهب الى قطعنا العسكرية لسان الدورقكي نستلم الاخبار. هناك كان الوضع سائيا باخذ مكانه بدلا من الوضع المعتاد.

تت الملاجيء تهوي، والاسلحة خارج المستودعات مسكرون يعثون ذخيرة والكل في حالة استنفار كامل.

التينا قائد الدورية، تحدثنا معه مطولا، لم يشا صباح عن شيء او ربما كان لا يعلم شيء... شاركنا حديث كمتني فقط. وفسر الوضع القانسي في الجبهة. انه ضروري ان هناك توقعات عدوان صيوني... اعتداءات اسرائيل كانت متكررة. وهي الاولى التي تترافق فيها مع كل هذا التحضير استعداد.

بان قائد الدورية: انه يتشدد قوات بغزارة. وربما عدوانه هذه المرة شاملا.

شخصيا، أصبحت بمحمل المعطيات متوقع معركة قريبة. لكن بصراحة لم اتوقعا غدا. ربما اسبوع او اكثر. ولم استطع ان اجزم.

حاولت التوقف عن التفكير بالامر الى القدر. لكن سرعان كان حديث كل الناس في البيت. في الشارع. ذهبت... مما جعلني مشدودا بقية اليوم كله... الراديو... ولم يكن هناك اي تصديق في الاخبار بان العدو يتهمنا بحشد قواتنا على الجبهة ونحن في التهمة.

لا بد من انتظار القدر... كي يتوضح الامر بصورة جلي.

يوم الجمعة ١٠-٧٢ • اسعد عبود

هكذا شونا عن حرب تشرين

لقطات

ظلموك يا تشرين

تشرين أيها الانتصار المحاصر . هل انتصرنا بك ليذهب حاكم عربي الى القدس المحتلة : ويعلن خضوعه للممتدي ؟

هل انتصرنا بك ليجلس حاكم عربي مع العدو الصهيوني في خيمة الكيلومتر (١٠١) ويعقد معه اتفاقية سيناء واتفاقيات كامب ديفيد ؟

هل انتصرنا ليجري بعض الحكام السي الخضم : وبأخذه بالاحتضان : ويمزقوا النضام العربي ؟

هل انتصرنا بك ليتاجر الخونة بهذا الانتصار بعد ان تاجسروا بضمائرهم وبوطنيتهم وعروبهم ؟

هل انتصرنا بك ليطوق الحاكم المرتد نتائج انتصاراتك وليجيش الكاسب التي حققتها لنا ؟

هل انتصرنا بك ليأتي الدولار الأمريكي ويستنزف انتصاراتنا ؟

هل انتصرنا بك ليتسارع الساحة العربية مرحها لتتسارع الهزيمة الامبريالية على امتنا ؟

يا تشرين العظيم : لماذا يجلس بعض الحكام مع العدو بعد ان انتصرنا بك ولم يجلس عربي واحد معه بعد هزيمة حزيران ؟

غريب امر هؤلاء يستسلمون لعدوهم وهم منتصرون : ويرفضون الاستسلام وهم منهزمون .

لقد ظلموك يا تشرين : ظلموا انتصارك : ظلموا الشهداء الذين حققوا بدمائهم شرف انتصارك .

ظلموا الارض التي سقطت لبطولات قوات العرب : وظلموا النساء التي كانت عرسا للبيك المتبرد على تدنيس طيران العدو لها .

ظلموا الطاقات العربية التي جندت من اجل الانتصار ظلموا العرب : والحق العربي : والانسان العربي ظلمونا : وظلموك وظلموا انفسهم : بالعار .

يا تشرين العظيم : لماذا يجلس بعض الحكام مع العدو بعد ان انتصرنا بك ولم يجلس عربي واحد معه بعد هزيمة حزيران ؟

غريب امر هؤلاء يستسلمون لعدوهم وهم منتصرون : ويرفضون الاستسلام وهم منهزمون .

لقد ظلموك يا تشرين : ظلموا انتصارك : ظلموا الشهداء الذين حققوا بدمائهم شرف انتصارك .

ظلموا الارض التي سقطت لبطولات قوات العرب : وظلموا النساء التي كانت عرسا للبيك المتبرد على تدنيس طيران العدو لها .

ظلموا الطاقات العربية التي جندت من اجل الانتصار ظلموا العرب : والحق العربي : والانسان العربي ظلمونا : وظلموك وظلموا انفسهم : بالعار .

يا تشرين العظيم : لماذا يجلس بعض الحكام مع العدو بعد ان انتصرنا بك ولم يجلس عربي واحد معه بعد هزيمة حزيران ؟

غريب امر هؤلاء يستسلمون لعدوهم وهم منتصرون : ويرفضون الاستسلام وهم منهزمون .

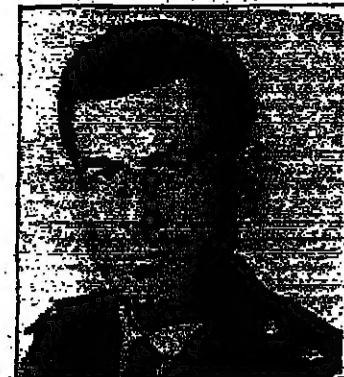
لقد ظلموك يا تشرين : ظلموا انتصارك : ظلموا الشهداء الذين حققوا بدمائهم شرف انتصارك .

ظلموا الارض التي سقطت لبطولات قوات العرب : وظلموا النساء التي كانت عرسا للبيك المتبرد على تدنيس طيران العدو لها .

ظلموا الطاقات العربية التي جندت من اجل الانتصار ظلموا العرب : والحق العربي : والانسان العربي ظلمونا : وظلموك وظلموا انفسهم : بالعار .



قصص بطولية واستعداد للعطاء ونكران للذات



تصدى لها وتسلطها . وقد أصيب بدرج مطار مجاور للقرية وكان اصلاحه يتطلب من الوقت يوما كاملا على اقل تقدير . ولوجء عناصر المطار بهجوم - سكان القرية جميعا على المطار للمشاركة في ردم الحفر التي احداثتها القاذفات وخلال ساعة واحدة من الزمن أصبح المطار جاهزا .

دخل القنطرة مع اول الداخلين . وهناك أصيب في يده اليسرى وابتعد الى نقطة طبية لتفحص جراحه . في اليوم التالي لم تكن حاله تسمح له بتأدية القتال فتقرر نقله الى المستشفى ولكنه رفض وامام امره لم يجد رؤسائه بدا من السماح له بتأدية القتال .

فيما يلي مقتطفات مما نشرته جيش الشعب من الشهيد مروان اسعد كيوان في العدد رقم ١١٨٧ تاريخ ١٩٧٩-١٠-٥ الصفحة العاشرة .

كانوا خمسة عناصر يشبهون الى بعض صلة الدم وحسب الوهن .

كانوا لوحة من ارض ذي قار والقادسية واليرموك .

لقد قدم مروان صورة مشرفة الى صورة الوطن المشرفة الواسعة . هذا واجبه ونحن بدمونا لا نلتزم مستحقين لتقديم شيء في سبيل القضية التي استشهد من اجلها ولدتا . يوم استشهد كان عمره ثلاثة وعشرون عاما . حول جثمانه وجدنا بنقيته وحوله كومة من الطلقات الفارقة .

قال لنا واحد من زملائه انه سمع اخر كلماته : لا تسحوا لهم بالانتراب : اسفوا الموضع بسى ... بهم .

السيد اسعد في - عرس - ابنه وزع الشوكولا وقدم القهوة وعصير العائكة وهو ينسم وكنا ننتظر والدته في القرية الجاورة لتقبل - المهنئين .

كانوا عندما يشاهدون طائرة معادية يقولون : يا هذا تعبير عن استعدادهم للقائنا ومجابهتنا وكانهم هم الذين سوف يتصدون لنا . ولم تكن طائرة واحدة تنفذ من الحاجز الناري للصواريخ الارضية . كان الصاروخ يلاحق الطائرة ويضربها . وكانت طائرة انتصا

تصدي لها وتسلطها . وقد أصيب بدرج مطار مجاور للقرية وكان اصلاحه يتطلب من الوقت يوما كاملا على اقل تقدير . ولوجء عناصر المطار بهجوم - سكان القرية جميعا على المطار للمشاركة في ردم الحفر التي احداثتها القاذفات وخلال ساعة واحدة من الزمن أصبح المطار جاهزا .

دخل القنطرة مع اول الداخلين . وهناك أصيب في يده اليسرى وابتعد الى نقطة طبية لتفحص جراحه . في اليوم التالي لم تكن حاله تسمح له بتأدية القتال فتقرر نقله الى المستشفى ولكنه رفض وامام امره لم يجد رؤسائه بدا من السماح له بتأدية القتال .

فيما يلي مقتطفات مما نشرته جيش الشعب من الشهيد مروان اسعد كيوان في العدد رقم ١١٨٧ تاريخ ١٩٧٩-١٠-٥ الصفحة العاشرة .

كانوا خمسة عناصر يشبهون الى بعض صلة الدم وحسب الوهن .

كانوا لوحة من ارض ذي قار والقادسية واليرموك .

لقد قدم مروان صورة مشرفة الى صورة الوطن المشرفة الواسعة . هذا واجبه ونحن بدمونا لا نلتزم مستحقين لتقديم شيء في سبيل القضية التي استشهد من اجلها ولدتا . يوم استشهد كان عمره ثلاثة وعشرون عاما . حول جثمانه وجدنا بنقيته وحوله كومة من الطلقات الفارقة .

قال لنا واحد من زملائه انه سمع اخر كلماته : لا تسحوا لهم بالانتراب : اسفوا الموضع بسى ... بهم .

السيد اسعد في - عرس - ابنه وزع الشوكولا وقدم القهوة وعصير العائكة وهو ينسم وكنا ننتظر والدته في القرية الجاورة لتقبل - المهنئين .

كانوا عندما يشاهدون طائرة معادية يقولون : يا هذا تعبير عن استعدادهم للقائنا ومجابهتنا وكانهم هم الذين سوف يتصدون لنا . ولم تكن طائرة واحدة تنفذ من الحاجز الناري للصواريخ الارضية . كان الصاروخ يلاحق الطائرة ويضربها . وكانت طائرة انتصا

تصدي لها وتسلطها . وقد أصيب بدرج مطار مجاور للقرية وكان اصلاحه يتطلب من الوقت يوما كاملا على اقل تقدير . ولوجء عناصر المطار بهجوم - سكان القرية جميعا على المطار للمشاركة في ردم الحفر التي احداثتها القاذفات وخلال ساعة واحدة من الزمن أصبح المطار جاهزا .

طبيب المستشفى وطلبت ان تبرع بالدم . فرفض الطبيب ولكنها اصررت حتى وافق الطبيب . وكان الناس يصفون بالدور للتبرع بالدم في المستشفى . بعد فترة وجيزة اتصل الطبيب بالسؤولين يقول : كمية الدم التي تبرع بها الاهالي كبيرة جدا . ارجو تأمين سيارة لنقل الفانز الذي لا تتسع له اجرة التخزين في المستشفى الى ... دمشق .

حدثني عن زوجك شامس المصطفى :

مازالت السيدة نرجة المصطفى حيا . وكانت يجادلنا استجماع افكارها . فان زوجها كان ساكتا في حياته . وهنوتها وحاسنها للكلام .

كانت الحرب بالنسبة لشامس اذيا . وكان مرة رايته فيها كانت الخبيث الذي سبق الحرب . انت لا تعرفه كان يقول دائما ان الامور قد وصلت حدا لا يطاق وعلى القيادة ان تتخذ اجراء بغير الامور ويعيدها الى نصابها . وانت ان تعرف مقدار فرحة عندما علم بقرار القيادة .

ولم يكن الامر مفاجئا له قال : انها حرب لا بد منها استشهد في اليوم الثاني للحرب في القطاع الشمالي . شامس مات كثيرا من الفقر والمفرقة . كان يدرس في السويداء وكان اهله في مكان اخر .

انتسي استمع - هذه صورة . هل سمعت بشامس المصطفى :

مازالت السيدة نرجة المصطفى حيا . وكانت يجادلنا استجماع افكارها . فان زوجها كان ساكتا في حياته . وهنوتها وحاسنها للكلام .

كانت الحرب بالنسبة لشامس اذيا . وكان مرة رايته فيها كانت الخبيث الذي سبق الحرب . انت لا تعرفه كان يقول دائما ان الامور قد وصلت حدا لا يطاق وعلى القيادة ان تتخذ اجراء بغير الامور ويعيدها الى نصابها . وانت ان تعرف مقدار فرحة عندما علم بقرار القيادة .

ولم يكن الامر مفاجئا له قال : انها حرب لا بد منها استشهد في اليوم الثاني للحرب في القطاع الشمالي . شامس مات كثيرا من الفقر والمفرقة . كان يدرس في السويداء وكان اهله في مكان اخر .

انتسي استمع - هذه صورة . هل سمعت بشامس المصطفى :

مازالت السيدة نرجة المصطفى حيا . وكانت يجادلنا استجماع افكارها . فان زوجها كان ساكتا في حياته . وهنوتها وحاسنها للكلام .

كانت الحرب بالنسبة لشامس اذيا . وكان مرة رايته فيها كانت الخبيث الذي سبق الحرب . انت لا تعرفه كان يقول دائما ان الامور قد وصلت حدا لا يطاق وعلى القيادة ان تتخذ اجراء بغير الامور ويعيدها الى نصابها . وانت ان تعرف مقدار فرحة عندما علم بقرار القيادة .

ولم يكن الامر مفاجئا له قال : انها حرب لا بد منها استشهد في اليوم الثاني للحرب في القطاع الشمالي . شامس مات كثيرا من الفقر والمفرقة . كان يدرس في السويداء وكان اهله في مكان اخر .

انتسي استمع - هذه صورة . هل سمعت بشامس المصطفى :

مازالت السيدة نرجة المصطفى حيا . وكانت يجادلنا استجماع افكارها . فان زوجها كان ساكتا في حياته . وهنوتها وحاسنها للكلام .

كانت الحرب بالنسبة لشامس اذيا . وكان مرة رايته فيها كانت الخبيث الذي سبق الحرب . انت لا تعرفه كان يقول دائما ان الامور قد وصلت حدا لا يطاق وعلى القيادة ان تتخذ اجراء بغير الامور ويعيدها الى نصابها . وانت ان تعرف مقدار فرحة عندما علم بقرار القيادة .

ولم يكن الامر مفاجئا له قال : انها حرب لا بد منها استشهد في اليوم الثاني للحرب في القطاع الشمالي . شامس مات كثيرا من الفقر والمفرقة . كان يدرس في السويداء وكان اهله في مكان اخر .

انتسي استمع - هذه صورة . هل سمعت بشامس المصطفى :

مازالت السيدة نرجة المصطفى حيا . وكانت يجادلنا استجماع افكارها . فان زوجها كان ساكتا في حياته . وهنوتها وحاسنها للكلام .

كانت الحرب بالنسبة لشامس اذيا . وكان مرة رايته فيها كانت الخبيث الذي سبق الحرب . انت لا تعرفه كان يقول دائما ان الامور قد وصلت حدا لا يطاق وعلى القيادة ان تتخذ اجراء بغير الامور ويعيدها الى نصابها . وانت ان تعرف مقدار فرحة عندما علم بقرار القيادة .

الموقف اللذي : دعني احدثك عن السويداء ، الكل يعرف معاناة السكان من قلة المياه . وكانت المياه تنبع احيانا باسعار خالية جدا . وكنا احيانا نمطش : في تلك الايام كان توزيع المياه يتم بالصهاريج وكان البعض يحاول ان يخزن من الماء كل ما يستطيع . بدأت الحرب : فوادت المياه سائلا لماذا ؟ قيل لنا ان الناس يرفضون ان يأخذوا قنوى قنايتهم . بل اقل منها .

مكالمة : كنا في دمشق بسوق الخبيث ١٩٧٩ . اخبرني سليمان تهيجي نفسي للذهب السي السويدي . انتظرته ولكنه لم يظهر فقلت عليه خيرو فاجاب : بن جرس الهاتف وكان سليمان على الطرف الاخر .

مريحا : كيف حالكم ؟ آسف لا استطيع الحضور في الموعد لدي عمل . ولكنك اخبرني انك سوف تضر لكسي بلفظ حسان من بيتي .

اي ستي ولو . اخبرني بيت عمك ان يصفروا انك حسان اليك هل تريد شيئا ؟

في الانتفاضة : وفي الانتفاضة ساء حفر دمشق تحت اعداء الشاي : ايقظ الطفل ونافه وبدأ يرحل منها كادته وطب مني بدماء . انه نام واوصاني ان اوقظه اذا افقت قلبه . وفي الرابعة صباح الجمعة استيقظت وذهبت الى المطار بعد ان قبل حسان ... وكانت تلك آخر مرة اراه فيها .

السيدة منيرة رضوان - زوجة الشهيد الطيار سليمان عبيد الدين :

كيف استشهد سليمان ؟ في اليوم الثاني للحرب في القطاع الشمالي . شامس مات كثيرا من الفقر والمفرقة . كان يدرس في السويداء وكان اهله في مكان اخر .

انتسي استمع - هذه صورة . هل سمعت بشامس المصطفى :

مازالت السيدة نرجة المصطفى حيا . وكانت يجادلنا استجماع افكارها . فان زوجها كان ساكتا في حياته . وهنوتها وحاسنها للكلام .

كانت الحرب بالنسبة لشامس اذيا . وكان مرة رايته فيها كانت الخبيث الذي سبق الحرب . انت لا تعرفه كان يقول دائما ان الامور قد وصلت حدا لا يطاق وعلى القيادة ان تتخذ اجراء بغير الامور ويعيدها الى نصابها . وانت ان تعرف مقدار فرحة عندما علم بقرار القيادة .

ولم يكن الامر مفاجئا له قال : انها حرب لا بد منها استشهد في اليوم الثاني للحرب في القطاع الشمالي . شامس مات كثيرا من الفقر والمفرقة . كان يدرس في السويداء وكان اهله في مكان اخر .

انتسي استمع - هذه صورة . هل سمعت بشامس المصطفى :

مازالت السيدة نرجة المصطفى حيا . وكانت يجادلنا استجماع افكارها . فان زوجها كان ساكتا في حياته . وهنوتها وحاسنها للكلام .

كانت الحرب بالنسبة لشامس اذيا . وكان مرة رايته فيها كانت الخبيث الذي سبق الحرب . انت لا تعرفه كان يقول دائما ان الامور قد وصلت حدا لا يطاق وعلى القيادة ان تتخذ اجراء بغير الامور ويعيدها الى نصابها . وانت ان تعرف مقدار فرحة عندما علم بقرار القيادة .

ولم يكن الامر مفاجئا له قال : انها حرب لا بد منها استشهد في اليوم الثاني للحرب في القطاع الشمالي . شامس مات كثيرا من الفقر والمفرقة . كان يدرس في السويداء وكان اهله في مكان اخر .

انتسي استمع - هذه صورة . هل سمعت بشامس المصطفى :

مازالت السيدة نرجة المصطفى حيا . وكانت يجادلنا استجماع افكارها . فان زوجها كان ساكتا في حياته . وهنوتها وحاسنها للكلام .

كانت الحرب بالنسبة لشامس اذيا . وكان مرة رايته فيها كانت الخبيث الذي سبق الحرب . انت لا تعرفه كان يقول دائما ان الامور قد وصلت حدا لا يطاق وعلى القيادة ان تتخذ اجراء بغير الامور ويعيدها الى نصابها . وانت ان تعرف مقدار فرحة عندما علم بقرار القيادة .

ولم يكن الامر مفاجئا له قال : انها حرب لا بد منها استشهد في اليوم الثاني للحرب في القطاع الشمالي . شامس مات كثيرا من الفقر والمفرقة . كان يدرس في السويداء وكان اهله في مكان اخر .

انتسي استمع - هذه صورة . هل سمعت بشامس المصطفى :

في السلة الثانية الاخمس : دقائق ظهرا بنا الطيران العربي السويدي . ضرب الواقع المعادي . وبعد خمس دقائق بنا الشهيد المذموم الارضي . وسقط خندق الون . لقد رايته بعيني . واجتزته مع بقية المقاتلين اذكي اول من عبر الخندق كان هو المقاتل علي ونون .

وقبل ذلك : فجر السبت ١٩٧٩ . كان يمكن قراءة الخرائط : في الزاوية صباحا كانت امامنا مستمرة .

جولان : كنت في موقع بعد حسمنا مترا عن الخندق الاباني الجاهدي : وكان الجنود يتقدمون الى امام قلت ليدران الخلال سائق الدبابات :

اخيرا يادربان : امالك - نأجل جولان - وبعدنا - رايات ذاقت - قال يادربان :

سوف تتغير اسمها قبل نهاية اليوم يا سيدتي .

نسيم : قلت امرا . يتقدم في الساعة الثالثة والنصف . وكنت اتجه الى الجوزبان وكان هناك على الجوزبان ارض خضراء . فالتفت تحت ستر دخلي كتياف واصبحت لنا دبابتان .

تتمت الهجوم : شملت دبابتين اسرائيليتين يتوسطهما واسطة عربية . ففجئت بوجود مركب خضراء : اوقرت الى إحدى الدبابات باطلاق النار . خلال لحظة كان باب المركب مفتوحا وخرج منه اثنان برهقان ايديهما . وصلنا الى رامات دافيد . اصيبت الدبابة التي القوها فحسنت صديقي قام اثنان بشي : فالتفت

الفتحة وخرجت مع اسيرة الدبابة سائق الدبابة يادربان الخال بعد رايته يتقدم في الساعة الثالثة والنصف . وكنت اتجه الى الجوزبان وكان هناك على الجوزبان ارض خضراء . فالتفت تحت ستر دخلي كتياف واصبحت لنا دبابتان .

تتمت الهجوم : شملت دبابتين اسرائيليتين يتوسطهما واسطة عربية . ففجئت بوجود مركب خضراء : اوقرت الى إحدى الدبابات باطلاق النار . خلال لحظة كان باب المركب مفتوحا وخرج منه اثنان برهقان ايديهما . وصلنا الى رامات دافيد . اصيبت الدبابة التي القوها فحسنت صديقي قام اثنان بشي : فالتفت

الفتحة وخرجت مع اسيرة الدبابة سائق الدبابة يادربان الخال بعد رايته يتقدم في الساعة الثالثة والنصف . وكنت اتجه الى الجوزبان وكان هناك على الجوزبان ارض خضراء . فالتفت تحت ستر دخلي كتياف واصبحت لنا دبابتان .

تتمت الهجوم : شملت دبابتين اسرائيليتين يتوسطهما واسطة عربية . ففجئت بوجود مركب خضراء : اوقرت الى إحدى الدبابات باطلاق النار . خلال لحظة كان باب المركب مفتوحا وخرج منه اثنان برهقان ايديهما . وصلنا الى رامات دافيد . اصيبت الدبابة التي القوها فحسنت صديقي قام اثنان بشي : فالتفت

الفتحة وخرجت مع اسيرة الدبابة سائق الدبابة يادربان الخال بعد رايته يتقدم في الساعة الثالثة والنصف . وكنت اتجه الى الجوزبان وكان هناك على الجوزبان ارض خضراء . فالتفت تحت ستر دخلي كتياف واصبحت لنا دبابتان .

تتمت الهجوم : شملت دبابتين اسرائيليتين يتوسطهما واسطة عربية . ففجئت بوجود مركب خضراء : اوقرت الى إحدى الدبابات باطلاق النار . خلال لحظة كان باب المركب مفتوحا وخرج منه اثنان برهقان ايديهما . وصلنا الى رامات دافيد . اصيبت الدبابة التي القوها فحسنت صديقي قام اثنان بشي : فالتفت

الفتحة وخرجت مع اسيرة الدبابة سائق الدبابة يادربان الخال بعد رايته يتقدم في الساعة الثالثة والنصف . وكنت اتجه الى الجوزبان وكان هناك على الجوزبان ارض خضراء . فالتفت تحت ستر دخلي كتياف واصبحت لنا دبابتان .

تتمت الهجوم : شملت دبابتين اسرائيليتين يتوسطهما واسطة عربية . ففجئت بوجود مركب خضراء : اوقرت الى إحدى الدبابات باطلاق النار . خلال لحظة كان باب المركب مفتوحا وخرج منه اثنان برهقان ايديهما . وصلنا الى رامات دافيد . اصيبت الدبابة التي القوها فحسنت صديقي قام اثنان بشي : فالتفت

الفتحة وخرجت مع اسيرة الدبابة سائق الدبابة يادربان الخال بعد رايته يتقدم في الساعة الثالثة والنصف . وكنت اتجه الى الجوزبان وكان هناك على الجوزبان ارض خضراء . فالتفت تحت ستر دخلي كتياف واصبحت لنا دبابتان .

تتمت الهجوم : شملت دبابتين اسرائيليتين يتوسطهما واسطة عربية . ففجئت بوجود مركب خضراء : اوقرت الى إحدى الدبابات باطلاق النار . خلال لحظة كان باب المركب مفتوحا وخرج منه اثنان برهقان ايديهما . وصلنا الى رامات دافيد . اصيبت الدبابة التي القوها فحسنت صديقي قام اثنان بشي : فالتفت

الفتحة وخرجت مع اسيرة الدبابة سائق الدبابة يادربان الخال بعد رايته يتقدم في الساعة الثالثة والنصف . وكنت اتجه الى الجوزبان وكان هناك على الجوزبان ارض خضراء . فالتفت تحت ستر دخلي كتياف واصبحت لنا دبابتان .

تتمت الهجوم : شملت دبابتين اسرائيليتين يتوسطهما واسطة عربية . ففجئت بوجود مركب خضراء : اوقرت الى إحدى الدبابات باطلاق النار . خلال لحظة كان باب المركب مفتوحا وخرج منه اثنان برهقان ايديهما . وصلنا الى رامات دافيد . اصيبت الدبابة التي القوها فحسنت صديقي قام اثنان بشي : فالتفت

الفتحة وخرجت مع اسيرة الدبابة سائق الدبابة يادربان الخال بعد رايته يتقدم في الساعة الثالثة والنصف . وكنت اتجه الى الجوزبان وكان هناك على الجوزبان ارض خضراء . فالتفت تحت ستر دخلي كتياف واصبحت لنا دبابتان .

دقة

عن أدب تسرين

هل كانت حرب تسرين التحريرية انتصارا عسكريا أو انتصارا سياسيا فحسب؟ هل خلقت ظرفا سياسيا جديدا ، أو ظرفا عسكريا جديدا نسب ؟

لاعتقد ذلك فحسب تسرين كانت لها المعانيات الأكبر من الجانبين العسكري والسياسي . وكما كان لحريران أدبه وفنه اللذان حملتا صفات وخصائص تميزهما عما سبق كان لحرب تسرين التحريرية أدبها وفنها اللذان يكسنان ان نوزعهما ضمن أطوار عامة كبيرة .

ماذا عن ادب تسرين ؟ دون ان نفصل كثيرا في ادب تسرين وملامحه ، لأن هذا مجاله مكان أوسع يمكن ان نخصر نقول : كان هناك ادب يمكن ان نطلق عليه اسم ادب الاستجابة المباشرة للحرب وهذا النوع من الادب جعل نفسه خصائصا تتركب كثيرا من خصائص ما نسميه نادب المناشآت النضالية

والى جانب هذا التنوع الأدبي الذي ظهر أثناء وبعد الحرب بتقبل واستجاب لها سريعاً ، ظهر بعدد الحرب صفات زمنية متفاوتة شكل أدبي آخر كان نتاجه لاحقاً للأدب الأول وقد كتب عن المناشآت الجديدة التي خلقتها حرب تسرين التحريرية سواء بوجهها الإيجابي من حيث نقة هذه الكتابات بإمكانية الانتصار والعودة أوسواء من حيث وجهها الخائب والانتقاص السلبى والسلبى نظر إلى الأمور من خلال تطوراتها اللاحقة والتي كان آخرها اعتراقات السادات بالعدو ، وما جرى بعد هذا الاعتراف هذا الكلام ينطبق على حد كبير على الفن عموماً وإيا كان الأمر فإن حرب تسرين التحريرية والتي ميزت استمراراً بشكل أو بآخر تعتبر جزءاً مهماً من تاريخ العرب واستطاعت ان تشكل أدبا ونصفاً اخذاً برسمان ملامحها بثقة لخلال السنوات الماضية

عماد مصارع

ان العمل الفني موضوعه العمل السينمائي هو انعكاس للواقع كما هي الحال بالنسبة للعمل الأدبي - فمن الأحداث يستمد الفن مقوماته وفيها يجد دوره فينفع بها ويؤثر ببعض الأحيان إذا بلغ مرحلة المدق والإبداع وقد تأملت السينما في مراحل مختلفة تسجيل اللحظات الهامة في تاريخ الأمم والشعوب ، وتكاد السينما العربية أن تكون الوحيدة بين سينات العالم التي قصرت عن تسجيل الأحداث الهامة في حياة الأمة العربية فالسينما المصرية مثلاً لم تتخطى إلا عن ٢٥ فيلماً وطنياً من أصل ١٥٠٠ فيلم أي ان النسبة لا تزيد على ٢٪

وجاء تسرين : ان الأمة العربية أمة أبية لتاريخ على غيب ولتفخيم للظلم ، وإذا جلت بعض الأحداث فنظر فيها بجهود استعمارية كبيرة ، فقد استطاعت هذه الأمة ان تستعيد كرامتها وتثبت أنها لا تقوى أية قوة مهما كانت كبيرة . وكانت حرب تسرين التحريرية التي أعادت ثقة العربي بنفسه وبفكره على مواجهة التحديات والمآثر التي لحقت به .

ووجد نجار السينما في هذه المعركة فرصة ذهبية لتحقيق مزيد من الثورة عن طريق استغلال اسم تسرين وفي الفكرى الأولى لحرب تسرين التحريرية كانت هناك ثلاثة أفلام روائية مصرية جاهزة للمعرض كما كان هناك فيلمان في سورية . ونظراً لاختلاف نوعية الأفلام السورية عن نوعية الأفلام المصرية سنحاول كل فئة على حدة .

لقد وضع أكثر من منتج مصري مشروعا لإنتاج فيلم من حرب تسرين ونفذ بعضهم مشاريعهم بسرعة ولكن عندما تبين أن هذه الأفلام كانت بعيدة عن المعركة تراجعت بقية المشاريع ، خاصة وأن النظم المصري تراجعت من مساعدة المنتجين ليس بسبب رداءة هذه الأفلام بل بسبب أراءها هذا القطاع في أحضان الأبرار والسياسة المستعصية للصمود الصهيوني ، وقد توفقت مشاريع القطاع الخاص والعالم بما وردا التفكير بالأنلام التي تؤيد خطوات النظم السدائي نحو الاستسلام . ان الأفلام المصرية الروائية التي ظهرت من حرب تسرين لم يتجاوز عددها عدد أصابع اليد الواحدة ، وكانت في مجملها بعيدة عن المعركة وبن روح تسرين ومن أهداف حرب تسرين ولم يقرب أي منها إلى هذه الحرب المشرقة ٢١ .

ومما يلفت النظر في الأفلام المصرية القيمة التي صنعت تحت اسم - تسرين - ، فالأفلام التي أنتجها في جيبى لصام الدين مصطفى ، و أدبنا الصمت لمحمد رفيعي يتحلقان من القصاص وبركات القوى ويصرون اسبيل الخلف والظلمة إلى هذه القوى . وعندما تحدثت الحرب تخفي مراكز القوى فهاهنا وكان المعركة كانت ضد بعض الناس في الداخل وليس ضد العدو الصهيوني الذي يعل الأرض العربية .

أما بدور الذي أخرجه نادر جلال فلا يندى كونه أحد أفلام المعاصيات المصرية إذ ان الصراع الأساسي يدور بين شاب يعرف له أن هذه القصة أسيرة ومعالجة إجرامية .

أما فيلمي - الوفاء العظيم - و - حتى آخر العمر - فيحدثان من بعض المقربين لكن الفرق بين القليلين ان عقدة الرجل الأول في الوفاء العظيم تزول مع حرب تسرين في حين ان عقدة الآخر تلتصق بسبب الحرب ولأن من الملاحظ أن شخصيات أبطال هذه الأفلام لا تمت بصلة إلى الشخصيات القاصلة التي خلصت حرب تسرين لتميد الكرامة ونصير الأرض وتلقي على غيرة العدو الصهيوني .

ولفحص ان مشاهد حرب

أفلام تسرين السبعين العربية

السينما التسجيلية تفوقت على السينما الروائية في صدح حرب تسرين وانعكاساتها

بشارة من الأفلام المهمة التي أنتجت طابع التحقّق السينمائي وهو من عبد الماعز الجبل الذي دمر (٢٢) بداية للممو . الى جانب الأفلام مثل (ميكي بلا حائل) لهاتم التحاسي وبورسيد لصحن القريب وحصاد من نتائج المعركة . وهكذا فإن الأفلام التسجيلية كانت أفضل بكثير من الأفلام الروائية واستطاع بعضها أن يمر ليبيروا صيحيا عن حرب تسرين وعن نتائجها وانكاسها على الإنسان العربي ولكن حاجتنا للفلم الروائي تظل قائمة وضرورية .

هذا القطاع الخاص في سورية حلو مثله المصري وسارع لإنتاج بعض الأفلام من حرب تسرين ولكن عدم ونول الجهات المختصة بقسوة القطاع الخاص على إنتاج الأفلام متميزة من حرب تسرين أو حتى (عادية) . حد من نشاط القطاع الخاص من الاتجاه في هذا النص ، والذي عرّض للفلمين اللذين أنتجتهما القطاع الخاص في سورية ، وقد عرفنا في الإفطار المجاورة وأن الحائزين التي وضعتها الجهات المعنية في فخها ومنعت بوجهها استغلال المعركة في سينما القطاع الخاص قد تحقق فلما كما رأينا في الفلمين اللذين استطاعا التنبؤ في اللحظة الأخيرة . فلم

فرسان التحرير الذي أخرجه سهيل ثمان كان تقليدا للأفلام المجاورة المصرية والتي تحفل بالبطولات المخادقة على حساب الموضوع الاساسي . كما عرف فلم (سرب الإبطال) الذي أخرجه مروان عكاوي في ميلو درامية حادة أصبحت الفلم

من الأفلام المصرية يظهر بوضوح بعد هذه الأفلام عن المعركة حتى الرجل الأخير

من الأفلام المصرية يظهر بوضوح بعد هذه الأفلام عن المعركة

هذا الجرح المتجدد

سأفكر فيه وهو يغني عن الكلام والخيال والرواية ويخرج في وجه القصة شعرا تهتز لوقته المجال والرواسي . لم يكن أجدادنا ليهيئوا لنا تلك الطرق كي نرد ببيامة لطمتني وأنا تلطمو ... دفعتني وأنا دفعتو

الغنى

تحت سنايك خيول التتار وسيطرة الهلع على قلوبهم وما زاد الطين بلّة ندق الصايحين إلى المنطقة استطاع هؤلاء هدم السور الشرقي لها مثلاً فاستمر الدم العربي يتدفق بزيارة ليشكل نهر المأساة إلى القصة وامتزج الدم الفروي

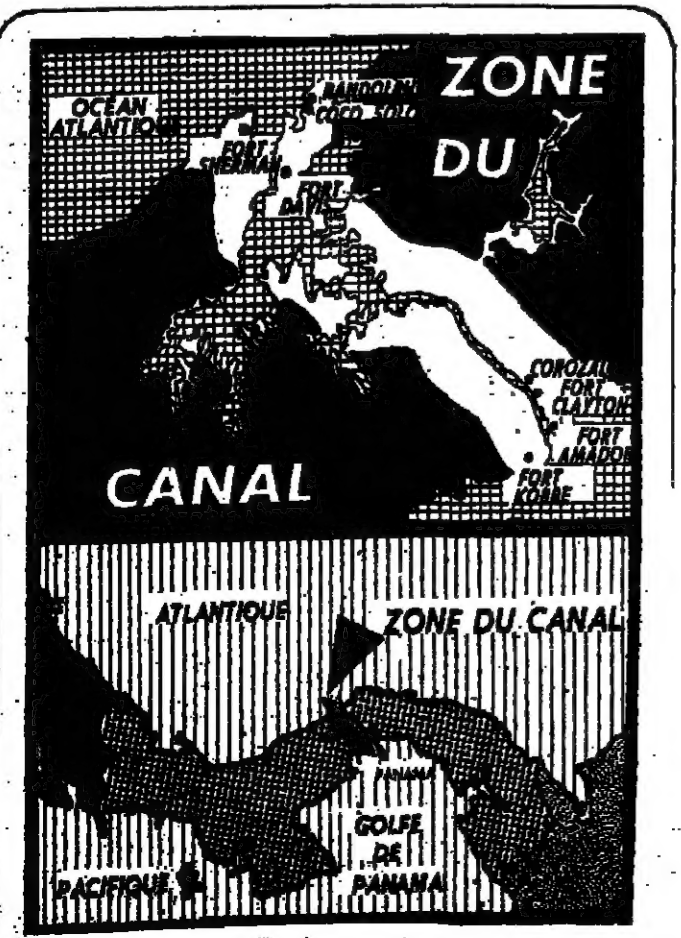
القتال هذا الجرح اليومي هذا الفرح اليومي ، تابع من وقتنا الماش ، من أرضنا الكليشة بالفرح ، الجبلي بالهموم والمضايقات لانه ملاقات نعتكنا شرمة الغاب في بقاع كثيرة من هذا الوطن العزيز الذي لم يعرف طعم الاستقلال الحقيقي منذ مئات السنين .

الحزن ومن الجلس صافية في عرشها لواقع حياتنا ومملجاتها

الحزن اليومي هذا الجرح المتجدد هو منا واليتا فلان أمة نحن ؟

شخصيات المني

الإنجازات الاقتصادية . ذلك
النمو الذي أصبح في التراث نفسه
متابعة مستوى المعيشة عن طريق
الجهود واسعة في ميدان السياسة
... آنية لصلحة جميع الفئات



the 1990s, the number of people in the United States who are 65 years of age or older is projected to increase from 20 million to 30 million, and the number of people 75 years of age or older is projected to increase from 10 million to 15 million (U.S. Census Bureau, 1996).

مع الجماهير

بإشراف
غازي جريدة

بلدية خدمات أم بلدية جمارك؟

الى زاوية مع الجماهير ..
لا تخف من اللوم المبالغ فيه بل من اللوم العادل ..
بمنى ان التفتي فكم وللخدمة
التانية على خدمات جريدكم المهنونة
(الثورة) واجل ما افرا فيها
(وبدون مجاملة) ردم القربى المنطق
حول هوم الناس ..
والتي سيق ان ارسلت لكم شتاها من
قبل ..
هذه المدينة والتي تبلغ خمسين
الف نسمة تعاني اشعب اسلوب في
الحياتية المائلة للبلدية واذ كان
الحكم الشماي قد صور لنا بعض
الحياتية بقاوتهم فاننا نرى اشباح
هذه الصور مازالت تعيش في تايها
مجتمعا .. فالبلدية (المجروسة من
كل عين حاد) بدأت حملة
لمتقلات لاثاث البيوت المائنة للذين
لم ينفوا امرائها بل حتى الذين
دفنوا اقسام فرالهم والقانونيين
حجر اي اثاث فقط ما دامت البلدية
لسقط المبلغ .. ولهذا فانك لا تجد
في دار البلدية الا مراعوا واجهزة
تلفزيون ومكيات خياطة وما الى
هناك من افراش .. وهكذا شمرت
البلدية من سافيا وحاصرت الناس
كصان طروادة فلتت على الاخضر
واليابس ..
٢ - المواطن ما زال يعاني من أزمة
انقطاع التيار الكهربائي والمطابق في
اول مرحلة بل تعطلت اكثر الاجهزة
المنزلية في البلدة واليك هذا الإحصاء
الاولي النقيض :
يراد من مقال من سبب انقطاع الكهرباء
عند ..
تلفزيون معطل بسبب انقطاع
الكهرباء عدد ١٢
غلايات معطلة من سبب انقطاع
الكهرباء عدد ٢

علي بابا و!!

كان قد صدر قرار من محافظة
مدينة دمشق بغلاق مطعم علي بابا بعد
انذاره بأزالة الممر واصلاح اجهزة
المنطقة المركزية التي نصرت من جراء
نزول المياه والتي يصرها المقيم
الكثور وقد استغرق انذاره اكثر من
اربعة ايام ..
واخيرا صدر القرار بغلاق المطعم
بتاريخ ١٦-١٢-١٩٧٩ تحت رقم ٧٢٩٥
وقد اقبل هذا القرار الى شريعة
المحافظة للتطبيق بتاريخ ٢٠/١٢/٧٩
ان شريعة المحافظة لم تنفذ قرار الانذار
حيث ان احدهم بالمحافظة اتصل
هانليا بالشرطة لتحويل قرار الانذار
حيث ان اصحاب المطعم المذكور
قد امتنعوا عن قرار الانذار وقد
اوقف هذا القرار نتيجة ذلك ..
وقد تقدمنا بشكوى محتجين على
هذا الاجراء تحت رقم ٣٠٤٤ اقبل
الى السيد مدير الدائرة القضائية
فتماطوا مع المقيم ثانيا وصدر قرار
بتكليف وزارة العمل التي يقع منها
فوق المطعم المذكور ومطعم علي بابا
تخليهم بالإصلاحات وازالة الممر
خلال العملية والواقع وتضمنوا بشكوى
ايضا الى المحافظ وتطلب فيها اجراء
الاحتقيق لا انه من الاسف الشديد
اقترحوا توجيه انذارين الى الوزارة
والى المطعم المذكور على الترتيب من
صنور قرار بغلاق المطعم المذكور
نريد ان نعرف هل اصحابا المطعم
القرار لهذه الدرجة لكي يوقفوا
القرارات الصادرة بحقهم ؟
● المواطن محمد بشير عوض
(فنتق الباكستان)

ردود المسؤولين

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة
بالاشارة الى ما جاء في العدد
٥٠٦٦ بتاريخ ١٩٧٩-١٢-٢٥ من
جريدكم نعلمكم بأنه بعد ان تم ردم
المنطقة الشمالية في القطر بمحافظة
الجزيرة بغط حديدية واقع ضمن
الاراضي السورية توقف النقل كليا
بين حلب والقامشلي عسر الخط
الحديدي الجنوبي التركي الواقع بين
جوبان بك ونصيبين ، وتجبسري
المراسات حاليا لاقاء الخط الحديدي
الواقع ضمن الاراضي السورية بين
حلب وجوبان بك وهو الخط الذي
كان يربط المنطقة الشمالية بمحافظة
الجزيرة ولهذا فانه ليس بوسنتائج
موضوع تسير العربات المتحركة بين
حلب والقامشلي عبر الخط التركي
المر ذكره لخدمة مناطق جرابلس
رأس العين والرياسية وغيرها من
المناطق السورية التابعة للخط
الحديدي التركي .. وذلك بانتظار قرار
الراجع المسؤولة بشأن انهاء الخط
الحديدي بين حلب وجوبان بك هذا
والجدير بالاشارة ان توقف العربات
المتحركة كان قد تم بين حلب
والقامشلي عبر الخط التركي منذ
شهر كانون الاول ١٩٧٧ بناء على طلب
المخطوط الحديدي التركية ..
فترجو الاطلاع
المهندس فتحي الحسان

لماذا لا تستكون إذن يا أهالي السلمية ؟؟

الى رئيس تحرير جريدة الثورة
نفرت جريدة الثورة في عددها رقم
٥٠٧٤ بتاريخ ١٩٧٩-١٢-١٩ الصلحة

المعاصرة شكوى مواطن بشأن استغلال
الحل للاق التار في السلمية وفسي
شكى أقاسيات مما يؤدي الى وقوع
حوادث لاتحسد قتيها ..
رغم توجد دوريات مناصر الشرطة
تغطي بقاع مدينة السلمية لم
تسجل في عيوبها أية بادرة للاق
السيارات القارية لإخفلات الخفان ولا
يسواها ..
ومن ضمن تعليقاتي التي تعنى
لرجال الأمن قبل بده الخبة هسي
قع ومع هذه الظواهر فور وقيل
وتوقعوا .. وان احدا لم يراجع المخر
بعد الشان معيا كان ام شاكيا ام
سعي .. كما وان مدير المنطقة يشرف
بنفسه يوميا قمع هذه المخالفات ان
وجدت وزجرها بتهمة كسيدة
حرما على سيادة القانون ولتتقيد
بأقرارات النافذة ..
يرجي الاطلاع
المقدم عادل عبد الصالح
مدير العلاقات العامة

حول مشكلات التامين

الى مديرية التامين والتجارة
الداخلية بمحافظة دمشق ..
الحال بكتابتنا رقم ٢٥٦٢ ع م ش
تاريخ ١٩٧٩-١٢-٢٨ الوجه اليكم بشأن
الشكوى التي نشرتها البعث في عددها
٥٠٩٦ بتاريخ ١٩٧٩-١٢-٢٨ بشأن شكوى
اهلي بضم جرمنا ..
واشارته الى كتابكم رقم ٢٩٧٩ ص
تاريخ ١٩٧٩-١٢-١٩ الذي ذكرتم فيه
بان مناصركم نظمت عشر مخالقات
سورية وان الرابة مسترة في هذا
ومرافة ذلك من قبلكم بالذات

الجميع يكتفون

٢ - اجبار جميع الباية في هذا
الحال بكتابتنا رقم ٢٥٦٢ ع م ش
تاريخ ١٩٧٩-١٢-٢٨ الوجه اليكم بشأن
الشكوى التي نشرتها البعث في عددها
٥٠٩٦ بتاريخ ١٩٧٩-١٢-٢٨ بشأن شكوى
اهلي بضم جرمنا ..
واشارته الى كتابكم رقم ٢٩٧٩ ص
تاريخ ١٩٧٩-١٢-١٩ الذي ذكرتم فيه
بان مناصركم نظمت عشر مخالقات
سورية وان الرابة مسترة في هذا
ومرافة ذلك من قبلكم بالذات

الجميع يكتفون

٢ - اجبار جميع الباية في هذا
الحال بكتابتنا رقم ٢٥٦٢ ع م ش
تاريخ ١٩٧٩-١٢-٢٨ الوجه اليكم بشأن
الشكوى التي نشرتها البعث في عددها
٥٠٩٦ بتاريخ ١٩٧٩-١٢-٢٨ بشأن شكوى
اهلي بضم جرمنا ..
واشارته الى كتابكم رقم ٢٩٧٩ ص
تاريخ ١٩٧٩-١٢-١٩ الذي ذكرتم فيه
بان مناصركم نظمت عشر مخالقات
سورية وان الرابة مسترة في هذا
ومرافة ذلك من قبلكم بالذات

الجميع يكتفون

٢ - اجبار جميع الباية في هذا
الحال بكتابتنا رقم ٢٥٦٢ ع م ش
تاريخ ١٩٧٩-١٢-٢٨ الوجه اليكم بشأن
الشكوى التي نشرتها البعث في عددها
٥٠٩٦ بتاريخ ١٩٧٩-١٢-٢٨ بشأن شكوى
اهلي بضم جرمنا ..
واشارته الى كتابكم رقم ٢٩٧٩ ص
تاريخ ١٩٧٩-١٢-١٩ الذي ذكرتم فيه
بان مناصركم نظمت عشر مخالقات
سورية وان الرابة مسترة في هذا
ومرافة ذلك من قبلكم بالذات

كوتيت هزمت نفسها أمام الدمار

إبعاد سدرة عده خافي لبطولة العربية بكرة اليد

حدث ما كنا قد ذكرناه في زاوية الاس من ان
العراق اذا فازت على الكويت - والامر صعب - شتكل الى
الدور النهائي من البطولة
العربية الثالثة بكرة اليد التي
تقام الآن في دولة الكويت ..

وفي الجولة الثانية صمدت
السعودية ، والجزيرة الى السدور
النهائي ، وخرجت ليبيا ، والامارات
والبحرين ..
هذا وستلعب اليوم - الجمعة -
الكويت مع البحرين ، والسعودية مع
العراق في الدور النهائي ..

مباريات اليوم بالدوري العام الكروي

تستلطف اليوم - الجمعة - في
مختلف محافظات القطر العربي السوري
مباريات الدوري العام لكرة القدم
للدرجات الثلاث حسب الجدول
التالي :

الدرجة الاولى :	الدرجة الثانية :	الدرجة الثالثة :
وعلى استاد الميادين الجيش مع الوطة ، وفي حصص الترام مع المجد ، ويصاحبه الطمعة الوحيدة كما يتقابل بطل الحرية مع الاتحاد وفي الحصة الجزيرة مع حطين ، وفي دير الزور القوت مع الجهاد ..	الدرجة الثانية : يلتقي بالسويدي العربي مع الثورة وفي درما الجاهلي مع دوسا ، وفي طرطوس حرسا مع السلمية ، وفي طرطوس الساحل مع باتياي وفي ادلب امية مع جبلة ..	الدرجة الثالثة : يلتقي مع الجسر ، ويسيلون مع قلنا على مع الجبل بدمشق ، وتوى مع حلب ، والقيطرة مع الشجرة في حلب ..

تدليل على عهدة باريات الدوري

اصدرت اللجنة العليا لكرة القدم تعديلا على بعض مباريات
الدوري العام التي اصيحت في الواجهة التالية :

التاريخ	الرياق	اللقب
الجمعة ٥ - ١٠	الجزيرة حطين	الحصة
الاحد ٧ - ١٠	الجهاد حطين	القاسمي
الجمعة ١٩ - ١٠	الجهاد بترين	القاسمي
الجمعة ١٩ - ١٠	حطين بترين	القاسمي
الاحد ٢١ - ١٠	الجزيرة بترين	الحصة
الجمعة ١٢ - ١٢	تشرين بترين	اللاذقية
الجمعة ١٢ - ١٢	التكادير حطين	حلب

فلسطين في دورة موسكو الاولمبية

اطن المجلس الاعلى للشباب
والرياضة الفلسطيني انه قبل
دعوة للاسراف الى دورة موسكو
الاولية لعام ١٩٨٠ ..
وقال ناقد لسان المجلس ان الدعوة
جاءت من لجنة الاتحادات الدولية
المنظمة على اولياد موسكو ..
واضاف يقول : سنرسل دبلوماسيين
فلسطينيين للمشاركة في كل ما يمكن
من ألعاب .. حيث سيخاطرون ثيما
لتقاربهم الرياضية في لا يانا للجلس

حفل رياضي سيق للفرقة الاطانية للجهاز والاعمال الرياضية

استمتع أبناء وشباب الشهداء يوم امس بالعرض
الفني الرائع الذي قدمته فرقة المانيا الديمقراطية في ساحة
مدرسة أبناء الشهداء بدمشق
وقد تضمن العرض فقرات جوائز قدمتها البطلات
الريفيات ، وعددا من الالعاب السلية ، وفقرات اخرى دلت
على القوة ، والجرأة ، والذكاء
هذا ودام الحفل اكثر من ساعة عاش خلاله المشاهدون
مع الروعة ، وحسن الاداء ..

عندة : كريس بفديويا

١ - الاكثر من ارسال التوريات
ووضع الرقابة الشديدة وتنظيم
السيوط التمنية بحق المخالفين
ووضع حد لتصرفات الجشعين غير
القانونية ..

حول رش الميدات في الرقعة

وؤسسة حوض الفرات
السيد رئيس تحرير جريدة
التورة - دمشق

حول رش الميدات في الرقعة

ورد في العدد ٨٢٢ تاريخ ١٩٧٩-١٢-٢٥
١٩٧٩ زاوية مع الجماهير (مع
سكان الرقة نحن واليهوي والملايكا)
يشكو فيها من كثرة اليومى
نفيكم ..

الجميع يكتفون

انا حولنا مع المؤسسة العامة
لحوض الفرات كي تقوم برش الميدات
من طريق الطيران مثل العام الماضي
ولكن لم تستجب لذلك وهي المؤسسة
الوجبة في الرقة التي تملك هذا
الوجبة اما بالنسبة للبلدية فاننا
تقوم برش الميدات عن طريق
السخنات باسمرار وحتى الان ..
الرقة - رئيس البلدية

الجميع يكتفون

٢ - اجبار جميع الباية في هذا
الحال بكتابتنا رقم ٢٥٦٢ ع م ش
تاريخ ١٩٧٩-١٢-٢٨ الوجه اليكم بشأن
الشكوى التي نشرتها البعث في عددها
٥٠٩٦ بتاريخ ١٩٧٩-١٢-٢٨ بشأن شكوى
اهلي بضم جرمنا ..
واشارته الى كتابكم رقم ٢٩٧٩ ص
تاريخ ١٩٧٩-١٢-١٩ الذي ذكرتم فيه
بان مناصركم نظمت عشر مخالقات
سورية وان الرابة مسترة في هذا
ومرافة ذلك من قبلكم بالذات

الجميع يكتفون

٢ - اجبار جميع الباية في هذا
الحال بكتابتنا رقم ٢٥٦٢ ع م ش
تاريخ ١٩٧٩-١٢-٢٨ الوجه اليكم بشأن
الشكوى التي نشرتها البعث في عددها
٥٠٩٦ بتاريخ ١٩٧٩-١٢-٢٨ بشأن شكوى
اهلي بضم جرمنا ..
واشارته الى كتابكم رقم ٢٩٧٩ ص
تاريخ ١٩٧٩-١٢-١٩ الذي ذكرتم فيه
بان مناصركم نظمت عشر مخالقات
سورية وان الرابة مسترة في هذا
ومرافة ذلك من قبلكم بالذات

الجميع يكتفون

٢ - اجبار جميع الباية في هذا
الحال بكتابتنا رقم ٢٥٦٢ ع م ش
تاريخ ١٩٧٩-١٢-٢٨ الوجه اليكم بشأن
الشكوى التي نشرتها البعث في عددها
٥٠٩٦ بتاريخ ١٩٧٩-١٢-٢٨ بشأن شكوى
اهلي بضم جرمنا ..
واشارته الى كتابكم رقم ٢٩٧٩ ص
تاريخ ١٩٧٩-١٢-١٩ الذي ذكرتم فيه
بان مناصركم نظمت عشر مخالقات
سورية وان الرابة مسترة في هذا
ومرافة ذلك من قبلكم بالذات

الجميع يكتفون

٢ - اجبار جميع الباية في هذا
الحال بكتابتنا رقم ٢٥٦٢ ع م ش
تاريخ ١٩٧٩-١٢-٢٨ الوجه اليكم بشأن
الشكوى التي نشرتها البعث في عددها
٥٠٩٦ بتاريخ ١٩٧٩-١٢-٢٨ بشأن شكوى
اهلي بضم جرمنا ..
واشارته الى كتابكم رقم ٢٩٧٩ ص
تاريخ ١٩٧٩-١٢-١٩ الذي ذكرتم فيه
بان مناصركم نظمت عشر مخالقات
سورية وان الرابة مسترة في هذا
ومرافة ذلك من قبلكم بالذات

11 01 0 30

[illegible]

أجابت الحكومة على الاستفسار إلى السادة الأعضاء كما يلي:

والجُمعيّات التّعاونيّة في
مِنع الخُمَصات الهائِية في
مِنع تقرّر لُجّة التّحقِيق الخا
مِنع حُط وتقرّر اللُجّة
مِنع بالدّواء وغلاء اَسعار الا
التّوصِيات .

البحر الى الجهات المخت
مجلس الوزراء لعدم نص
الكافية .

صحف الاردنية

البناء الاقتصادي المتيسر

تست الصحيفة نقول وفي المجز
لم تعد سورية عن موطن
بل ذات حرما وتصميما
بكل التزاماتها تجاه القضي
والقضية الفلسطينية بشا
تطلعها لتحقيق
فاتها لن تقبل التفرط
الحقوق العربية والفلسطين
ات بالنية للتوراس
ن فانه مستمر رغم كل الض
بدايات والتنازلات البول
التي

اعلان
ر عن مديرية السجل العقاري
مفتون بن محمد ناجي او
مفتون بن محمد ناجي او

الطرق القانونية خلال
عشر يوما اعتبارا من تاريخ
إعلان في الجريدة الرسمية .
ر السجل العقاري بدمشق
- ١٣٦٦ -

١٤. شاعور بسانين قضى
عطائه بدلا عن ضائع فللمعنى
المطرق القانونية خلال

ديار السجل التجاري بدمشق
- ١٢,٦٢١ -
علائ مناقصة
نظر للسرعة الكلية :
محافظة مدنة دمشق.

الدين والمهاجرين ومواقف
في مدينة دمشق لعام ١٩٠٩
في مكتب لجنة المناقصات في
الحافظة في الساعة ١٠:٠٠

1994-1995

العاملون في :

شركة نقل النفط
الخام السوري بحمص



تحت إشراف

حافظ الأسد

في الذكرى
السادسة..

لحرب السادس من
تشرين التحريرية

حرب..
الصمود
والتصدي

